السنة السابعة
العدد/723/
05-04-2023
الأربعاء

الرئيسية اقتصاد مقالات رأي تقارير
ودراسات أخبار ميدانية دولية عربية
إقليمية تحقيقات ميدانية إجتماعية
انسانية

شـــــؤون سياسية وأخبـار ميدانيـة

بعد انتهاك سيادته بشكل متواصل... نظام الأسد يحذر إسرائيل

راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شخص... الذكرى السنوية السادسة لمجزرة الكيماوي في خان شيخون

مقـــال اليـــوم

الشمال السوري يترقب بقلق نتائج تقارب أنقرة ودمشق

غازي عنتاب
أمين العاصي
ريف حلب
عدنان الإمام

مع اتجاه تركيا والنظام السوري إلى عقد جلسة جديدة من المباحثات غداً الثلاثاء في العاصمة الروسية موسكو، وإصرار النظام على الانسحاب التركي من الأراضي السورية، يترقب أكثر من ٤ ملايين مدني يقطنون الشمال السوري نتائج المباحثات، وسط مخاوف على مصير هذا الشمال الذي يرفض أغلب سكانه العودة إلى سلطة النظام.

وفي وقت تتفاوت فيه آراء أهالي الشمال السوري حول مستقبل المنطقة وإمكانية انسحاب الأتراك منها، فإن القراءات تختلف بشأن إمكانية موافقة أنقرة على الانسحاب، والذي قد تكون له تبعات سلبية عليها، وتداعيات ذلك.

مباحثات رباعية في موسكو

ومن المقرر عقد مباحثات رباعية غداً في موسكو، تضم نواب وزراء الخارجية في تركيا وروسيا وإيران والنظام وذكرت وكالة أنباء النظام الرسمية "سانا"، أمس الأحد، أن وفداً، برئاسة معاون وزير خارجية النظام أيمن سوسان، غادر دمشق أمس متوجهاً إلى موسكو للمشاركة في الاجتماع الرباعي. وقال سوسان، وفق الوكالة ، إن وفد النظام سيعقد مشاورات ثنائية مع الطرفين الروسي والإيراني اليوم الاثنين، وفي اليوم التالي (الثلاثاء) سيشارك في الاجتماع الرباعي. وأضاف سوسان أن الوفد "سيُركز بالتحديد على إنهاء الوجود العسكري التركي على الأراضي السورية ومكافحة الإرهاب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية."

وتكبر المخاوف من تقديم أنقرة تنازلات لصالح النظام، فهي كما يبدو تريد اتفاقاً لسحب ورقة الملف السوري من يد المعارضة التركية مع اقتراب الانتخابات العامة في تركيا، المقررة في ١٤ مايو/أيار المقبل.

ولا يخفي عبد الله الصالح، الذي كان معتقلاً في السنوات الأولى من الثورة في سجون النظام ويقيم حالياً في الشمال السوري، قلقه من تقارب أنقرة من النظام السوري، والذي ربما يفضي إلى تفاهمات قد تؤدي إلى انسحاب الجيش التركي من الشمال السوري وعودة قوات النظام والأجهزة الأمنية إليه، فـ"هذه الأجهزة لن تتورع عن ارتكاب فظائع بحقنا"، على حدّ تعبيره.
ويضيف الصالح في حديث مع "العربي الجديد": "نعرف هذا النظام جيداً، إنه يحمل حقداً تجاه الشمال السوري". غير أنه يرى أن الجانب التركي "لن يترك الشمال ما دام ليس هناك اتفاق سياسي شامل لكل القضية السورية"، مضيفاً أن "أي اتفاقات جزئية لن تكون لصالح تركيا، خصوصاً أنها تدرك أن تسويق أي حلّ مع النظام في الشمال لن ينجح."

أحمد الحسن: هناك مشروع إقليمي تعمل عليه دول جوار سورية ودول الخليج العربي لمنع تدهور الأوضاع في سورية

من جهته، يقول إبراهيم الحسن، وهو نازح من ريف حماة الشمالي إلى بلدة الدانا في ريف إدلب: "لن نعود إلى ما قبل عام ٢٠١١ مهما كانت التضحيات". ويضيف في حديث مع "العربي الجديد": "ملايين السوريين هنا ما زالوا يرفضون سلطة الأسد".
ويسأل الحسن: "ما مصيرنا في حال عادت أجهزة النظام القمعية؟ بالتأكيد ستحدث عمليات انتقام واسعة بحق الملايين من العزّل المتروكين من دون حماية."
ويُعدّ الشمال السوري غرب نهر الفرات، بدءاً من ريف اللاذقية الشمالي، إلى منطقة جرابلس على ضفاف الفرات الغربية، شرقي البلاد، منطقة نفوذ تركية. وشرق نهر الفرات، هناك منطقتا تل أبيض في ريف الرقة الشمالي، ورأس العين في ريف الحسكة الشمالي الغربي. وأقامت الحكومة التركية خلال الأعوام الماضية العديد من القواعد العسكرية داخل الأراضي السورية، وتنشر آلاف الجنود خصوصاً في ريف إدلب.
ولكن أبو محمود، وهو من نازحي مدينة النعمان إلى منطقة كفر تخاريم في ريف إدلب، يعتقد، في حديث مع "العربي الجديد"، أن الجانب التركي "لن يضحي بالشمال السوري بسهولة وبساطة"، مضيفاً أن "أنقرة تعي أن أي عودة للنظام تعني موجات لجوء جديدة إلى تركيا". ويقول أبو محمود، وهو معلم متقاعد، إن "الشمال السوري قنبلة بشرية انفجارها له تداعيات ليس على تركيا فحسب، بل على الغرب كلّه، فأغلب السوريين يريدون الوصول إلى الضفة الأخرى من المتوسط، وهو ما لا تتحمله أوروبا."
وتسيطر على الشمال العديد من الفصائل متباينة الأهداف، فمنطقة إدلب تقع تحت سيطرة "هيئة تحرير الشام" (جبهة النصرة سابقاً) ذات التوجه المتشدد، وتدور في فلكها مجموعات تتشارك معها في "المنهج"، بينما تسيطر فصائل معارضة منضوية في "الجيش الوطني" على ريف حلب وتل أبيض ورأس العين.
فصائل المعارضة ترفض تعويم النظام
ويغوص هذا الشمال منذ أكثر من ست سنوات بأزمات متعددة، إذ يشهد عدم استقرار أمني في ظلّ تناحر على النفوذ بين "هيئة تحرير الشام" من جهة وبين "الجيش الوطني" من جهة أخرى، فضلاً عن التناحر بين فصائل الأخير الذي لم يستطع التعامل مع حالة الفصائلية المتجذرة والتي تجر على سكان الشمال المشاكل.

باسل المعراوي: الحكومة التركية والمعارضة معاً مع عملية عسكرية جديدة ضد قسد

والمفترض أن تدير الشمال السوري الحكومة السورية المؤقتة التي تتبع للائتلاف الوطني السوري، ولكن الوقائع على الأرض تؤكد أن سلطة الحكومة "محدودة" وتقف عاجزة أمام تحكّم الفصائل بالقرار الأمني والعسكري والاقتصادي. وتدور هذه الحكومة في فلك الجانب التركي، وبالتالي ليس من المتوقع أن تقف ضد موقف أنقرة حيال الأوضاع في الشمال السوري.
وبرز في الآونة الأخيرة، في ريف حلب الشمالي، "تجمع الشهباء" العسكري الذي يضم فصائل عدة هي: الفرقة ٥٠، أحرار التوحيد، أحرار الشام ـ القاطع الشرقي، وحركة نور الدين الزنكي، ما يشير

عنصر من قوات الجيش الوطني السوري المعارض خلال تدريبات (العربي الجديد)

إلى إمكانية ظهور تشكيلات عسكرية قد لا تتماهى مع موقف أنقرة، التي قد تنسحب من الشمال السوري مقابل "تسوية" مع النظام تتضمن عودة العلاقات الدبلوماسية ومعالجة أزمة نحو ٤ ملايين سوري في تركيا.

وفي هذا الصدد، يؤكد القيادي في فصائل المعارضة السورية العقيد مصطفى البكور، في تصريح لـ"العربي الجديد"، أن "موقف الفصائل بشكل عام يقوم على رفض أي عمل يؤدي إلى تعويم نظام الأسد من قِبل أي طرف"، مضيفاً أن "الجميع هنا يرى أن الحلّ الوحيد للمأساة السورية هو إسقاط نظام الأسد وإحالة المجرمين إلى المحاكم الدولية."
من جهته، يرى المحلل السياسي باسل المعراوي الموجود في الشمال السوري، في حديث مع "العربي الجديد"، أن "التقارب بين الدولة التركية ونظام بشار الأسد لن يؤثر على جوهر السياسة التركية في سورية". ويضيف أن "السجال الذي دار بين الحكومة التركية وأحزاب المعارضة لم يتطرق إلى
سحب الجيش التركي من سورية، بل كانت الحكومة والمعارضة معاً مع عملية عسكرية جديدة ضد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) فهي بنظر الأتراك تشكل خطراً وجودياً على أمنهم القومي."
ويشير المحلل السياسي إلى أن "الجيش التركي المنتشر في سورية يؤمن الحماية لخمسة ملايين سوري في الشمال، ويطمح الأتراك لإرجاع مليوني سوري من اللاجئين في تركيا إلى تلك المناطق، وأي انسحاب عسكري تركي سيدفع بمليوني لاجئ في الشمال إلى تركيا، وهو ما يزيد أعباءها". ويلفت إلى أن عموم السوريين في الشمال السوري "يرفضون أي تسوية مع النظام السوري، وعبّروا عن ذلك بتظاهرات حاشدة أخيراً كان شعارها: لن نصالح."
ويضيف المعراوي: "يؤخذ على الأتراك عدم تشكيل جسم عسكري موحد في الشمال السوري والقضاء على الفصائلية، والمحاصصة الفصائلية في أجهزة الأمن والقضاء"، لكنه يشير إلى أن "الإدارة المدنية مقبولة قياساً لمناطق النظام، إذ تتوفر الكهرباء بشكل دائم مع إعطاء حرية مزاولة أي مهنة أو فتح أي مشروع من دون تدخل سافر من الإدارة."

في الذكرى السادسةِ لمجزرةِ الكيماوي في خانِ شيخون.. نشطاءُ سوريونَ يدعونَ لوقفةٍ احتجاجيّةٍ

يصادف الثلاثاءَ الرابع من نيسان، الذكرى السادسةُ للهجوم الكيماوي الذي ارتكبتّه قواتُ الأسد في العام ٢٠١٧ على مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، واستخدمتْ فيها غازَ السارين السام، وقتلت أكثرَ من ٩٠ مدنيّاً وتسببت بإصابة أكثرَ من ٥٠٠ معظمُهم من الأطفال، بحسب ما أكّده الدفاعُ المدني السوري.
وقالت مؤسسةُ الدفاع المدني السوري في منشور لها لم يكن صباحاً عادياً على مدينة خان شيخون اختنقتْ فيه الأنفاسُ وتعالى ضجيجُ الموت وتسابقت الأرواح على أبواب السماء، ستُّ سنوات مرّت على المجزرة التي ارتكبها نظامُ الأسد بالسلاح الكيماوي في المدينة.
وخلّفت المجزرةُ مقتلَ أكثرَ من ٩٠ شخصاً خنقاً بغاز السارين وتعرّض أكثرُ من ٥٠٠ آخرين لأعراض الغاز السام.
وبعد نحو ستّة أشهرٍ على المجزرة، أكّد تقريرٌ دولي أعدّته آليةُ التحقيق المشتركة مسؤوليةَ النظام عن إطلاق غاز السارين على خان شيخون في ٤ من نيسان ٢٠١٧.
ورغم أنَّ مجزرةَ خان شيخون تعتبر من أعنفِ حملاتِ القصف التي نفّذها النظامُ على مناطق سيطرة المعارضة، إلى جانب استهدافِ الغوطة الشرقية في آب ٢٠١٣ ودوما في نيسان ٢٠١٨، بالغازات السامّة، وقفَ حقُّ النقض (الفيتو) عقبةً أمام عملِ لجنة التحقيق الدولية.
بينما اكتفت الولايات المتحدة، في ٧ من نيسان ٢٠١٧، بقصفِ مطار الشعيرات العسكري شرقي مدينة حمصَ وسطَ البلاد، الذي انطلقت منه الطائرةُ المحمّلةُ بصواريخ السارين، بـ٥٩ صاروخًا موجّهًا من طراز توماهوك، ردًا على الهجوم الكيماوي.

وفي هذه الذكرى، علّق الدفاعُ المدني السوري على تلك المجزرة بقوله إنَّ العالم قد يكون نسي أو تناسى شهقاتِ الأطفال وهي تختنق، لكنَّ السوريين لم ولن ينسوا هذه الجريمة حتى يُحاسبَ المجرمُ وتُحقّقَ العدالة.
وأضاف إنَّه وعلى الرغم من أنَّ آلية التحقيق المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظرِ الأسلحة الكيميائية الخاصة بسوريا أكّدت في تقريرِها لمجلس الأمن مسؤوليةَ نظامِ الأسد عن مجزرة خان شيخون في الرابع من نيسان ٢٠١٧ إلا أنه لم يكن هناك أيُّ جدّيةَ من الأمم المتحدة او مجلسِ الأمن في محاسبته.
وأكّدت أنّه لا يمكن أنْ يستمرَّ تغاضي المجتمع الدولي عن جرائم نظام الأسد ضدَّ الشعب السوري، كما أنَّه لا يمكن للعدالة أنْ تبقى مغيّبةً للأبد.
وعلى إثرها، دعا نشطاءُ وإعلاميون للمشاركة في وقفةٍ احتجاجيّة في مدينة إدلب، بعد ظهر اليوم الثلاثاء، في الذكرى السادسة للمجزرةِ تنديداً بالصمت الأممي وعدمِ محاسبةِ نظام الأسد على هذه الجريمة.
يُذكر أنَّ صواريخَ النظام السوري استهدفت أيضاً بلدات "زملكا وعربين وعين ترما وحزة ومعضمية الشام" عام ٢٠١٣ بالسلاح الكيماوي، وتسبّبت باختناق أكثرَ من ١٤٢٥ شخصاً حتى الموت، من بينهم نحو ٢٠٠ امرأةٍ و أكثرُ من ١٠٠ طفلٍ، وأكّد مركزُ توثيق الانتهاكات الكيماوية في سوريا أنَّ ٦٢١٠ أشخاصٍ غيرِهم ظهرت عليهم أعراضُ الإصابة بالسلاح الكيماوي حينها، وكذلك في دوما استُشهد حوالي ٧٠ شخصاً بنفس السلاح عام ٢٠١٨.
وكانت أكّدت لجنةُ التحقيق الدولية المشتركة الخاصة بالبحث في استخدام الأسلحة الكيميائية بسوريا في أيلول ٢٠١٧، أنَّ النظامَ استخدم غاز السارين في مجزرة الكيميائي التي وقعتْ ببلدة "خان شيخون"، يوم ٤ نيسان من نفس العام.

القضاءُ الفرنسي يصدرُ أمراً بمحاكمةِ ثلاثةِ مسؤولينَ أمنيينَ كبارٍ في نظامِ الأسدِ

أصدر القضاءُ الفرنسي أمراً بمحاكمة ثلاثةٍ من كبار المسؤولين الأمنيين لدى قوات الأسد على خلفية جريمةِ اعتقال وتصفيةِ مواطنين فرنسيين عام ٢٠١٣.
وذكرت وكالةُ الصحافة الفرنسية أنَّ قاضيي تحقيقٍ فرنسيين، أمرا يوم الثلاثاء بمحاكمة ثلاثةَ مسؤولين كبارٍ في نظام الأسد أمام محكمةِ الجنايات.
ونقلت الوكالةُ عن مصدرٍ مطّلعٍ على الملفِّ أنَّ التحرّكَ القضائي ضدَّ الثلاثة جاء على خلفية اتهامِهم بالتواطؤ على قتلِ
مواطنين سوريين-فرنسيين هما مازن دباغ ونجله باتريك اللذان اعتُقلا العام ٢٠١٣.
وبحسب المصدر، فإنَّ المسؤولين الثلاثة المعنيين بالأمر هم كلٌّ من علي مملوك رئيسِ مكتب ما يسمّى "الأمن الوطني"، وجميلِ حسن المديرِ السابق لإدارة المخابرات الجوية، وعبدِ السلام محمود رئيسِ فرع التحقيق في إدارة المخابرات
تشمل الاتهاماتُ الموجّهةُ للمسؤولين الثلاثة التواطؤَ في ارتكاب جرائمَ ضدَّ الإنسانية وجناية حربٍ وقد صدرت في حقّهم مذكرات توقيف دولية.
وفي تشرين الأول ٢٠١٥، فتحت النيابةُ العامة في باريس تحقيقاً أولياً استناداً إلى شكوى تقدّم بها عبيدة دباغ شقيق وعمِّ الضحايا.
وبحسب الدباغ، فقد تعرّضت العائلةُ للابتزاز من قبل اللواء عبد السلام محمود رئيسِ قسم التحقيق في مطار المزّة العسكري بمبالغ ماليّةٍ طائلة عبرَ وسطاءَ لقاءَ نقلَ المعتقلين الاثنين من سجن مطار المزّة التابعِ للمخابرات الجوية إلى سجن عدرا.

مقتلُ ثلاثة من عناصر الأسد والميليشيات الإيرانيّة في دير الزور

منذ ١٢ ساعة قُتِلَ خمسةُ عناصرَ من ميليشيات "فاطميون" الأفغانيةِ وقواتِ الأسد، اليوم الاثنين ٣ نيسان الجاري، بانفجارينِ منفصلينِ في محافظتي الرقة ودير الزور.
مواقعُ إعلاميّةٌ قالت إنَّ لغماً أرضيّاً من مخلّفات الحرب انفجر على باص مبيتٍ وسيارةٍ أخرى رباعيةِ الدفعِ بالقرب من بلدةِ عيّاش بريف دير الزور الغربي.
مما أدّى لمقتل ثلاثةِ عناصرَ وإصابة اثنين آخرَين، بينهم عنصرانِ اثنانِ من قوات الأسدِ في بادية معدان بريف الرقة شمال شرقي سوريا.

ولم يكتفِ بذلك، بل احتلَّ محمود طابقين من البناء المملوك للعائلة والواقع قربَ منزل "رئيس مجلس الوزراء"، فيما لم يستطع وضعَ يده على الطابقين الآخرين لأنَّ العائلةَ كانت قد أجرتهما للسفارة القبرصية.
وكانت دوريةٌ تتبع لمخابرات الأسد اعتقلت في ٢٣ من تشرين الثاني باتريك من منزل العائلةِ في حي المزّة وسرقت ما بداخله من أجهزةٍ إلكترونية وأموالٍ، قبل أنْ تقومَ باليوم الثاني باعتقال والدِه مازن من ذات المنزل، قبل أنْ يتمَّ تصفيتُهم.

صحيفة عبريّة: تكشفُ أسبابَ تكثيفِ إسرائيلَ لغاراتِها الجويّةِ على سورية

كشفت الولاياتُ المتحدة الأمريكية هوية الشخصِ الذي استهدفتْه أمسِ الاثنينَ بغارة جويّة نفّذتْها طائرةٌ مسيّرةٌ في ريف محافظة إدلبَ شمالَ غربي سوريا.
وأعلنت القيادةُ المركزية الأميركية، اليومَ الثلاثاءَ، مقتلَ قياديّ بارزٍ في تنظيم "داعش" بعملية عسكريةٍ في سوريا، وذلك عبرَ غارةٍ جويّة طالتْ موقعاً بريف إدلب.
وأوضحت القيادةُ في البيان أنّ القياديَ هو "خالدُ أحمدَ الجبوري" الذي كان مسؤولاً عن التخطيط لهجمات التنظيمِ في أوروبا، وقد طوّر هيكله القيادي.
وأضاف البيان أنَّ مقتلَ القيادي "سيعطّلُ مؤقتاً قدرةَ التنظيمِ على التخطيطِ لهجماتٍ خارجيّة."
وأشارت القيادةُ المركزية الأمريكية إلى أنَّه لم يسقطْ قتلى أو جرحى مدنيين في هذه الضربةِ، وأضافت أنَّ التنظيمَ "لا يزال يمثّلُ تهديداً للمنطقة وما وراءَها."
وأكّدت القيادةُ على التزامها بالاستمرار في عملياتها إلى جانب القواتِ الشريكة في التحالف الدولي ضدَّ تنظيم "داعش" في سوريا و
وأمس الاثنين، أكّدَ "الدفاعُ المدني السوري" مقتلَ شخصٍ، بقصفٍ صاروخي من طائرةٍ مسيّرةٍ مجهولةِ الهوية، استهدفَه على أطراف
إسعافُ المصابِ إلى مشفى باب الهوى ليفارقَ الحياةَ فيها.

قتلى وجرحى باشتباكاتٍ عنيفةٍ في إعزازَ شمالي حلبَ

شهدت مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي منذ ليلِ أمس وحتى فجرِ اليوم اشتباكاتٍ دامية وحربَ شوارع بين مجموعتين من الفصائل العسكرية، أسفرت عن مقتلِ شخصين وإصابةِ آخرين، مما دفعَ الجيشَ الوطني السوري لإرسال "قواتِ فضِّ نزاعٍ" إلى المنطقة.
واندلعت الاشتباكاتُ العنيفةُ بين فصائلَ من الفيلق الثالث في الجيش الوطني السوري، وكتيبة المثنى المعروفة بـ"كتيبة حسانو"، وهي تابعةٌ لتجمّع الشهباء المُقرّبِ من هيئة تحرير الشام، وذلك على خلفية مشاجرةٍ بدأت في مخيم فريقِ ملهمٍ شرقي إعزاز خلال تجمّعٍ الأهالي لاستلام حصصٍ إغاثيّةٍ.
وبدأت المشكلةُ بعد الاعتداءِ على شابٍ من بلدة حيّان على يدِ عناصرَ تتبع لمجموعة "أبو زيد حسانو"، المسؤولِ الأمني والعسكري عن فريق ملهمٍ التطوّعي في إعزاز.
وبعد الاعتداء على الشاب، اندلعت اشتباكاتٌ بين مجموعةٍ عسكرية من أهالي حيّانَ في الفيلق الثالث وعناصرِ "كتيبة

حسانو"، وامتدت الاشتباكاتُ إلى داخلِ مدينة إعزاز، حيث استهدف عناصرُ "حسانو" سيارةً عسكرية تابعةً لـ"لواء عاصفة الشمال" في الفيلق الثالث، ما أدّى لمقتل عنصرين من اللواء.

وذكرت مصادرُ أنَّه بعد مقتلِ عنصرين من "لواء عاصفة الشمال"، اقتحمت مجموعاتٌ من الفيلق الثالث، جميعَ المقارِّ العسكرية التابعةِ لـ"كتيبة حسانو" في مدينة إعزاز، وسطَ اشتباكاتٍ استُخدمت فيها الأسلحةُ الخفيفة والرشاشة وقواذفُ."RBG"

ودعت جميعُ مساجدِ مدينة إعزاز، ليلاً، الأطرافَ جميعاً للتوقّف عن الاشتباكات حفاظاً على سلامة المدنيين، كما طالبت بتدخّلِ الجيش الوطني لوقفِ القتال.

وأوضحت المصادر أنَّ الهدوءَ عاد حالياً للمدينة بعد تدخّلِ قواتِ فضّ النزاعِ مؤلّفةً من فرقتي المعتصم والسلطان مراد.

انطلاقُ الاجتماعِ الرباعي في موسكو بخصوصِ التقاربِ التركيِّ مع نظامِ الأسدِ

بدأ اليومَ الثلاثاء ٤ نيسان، اللقاءُ الرباعي لنوّاب وزراءِ خارجية روسيا وتركيا وإيران ونظام الأسد، في موسكو، وفقَ ما أفادتْ وكالةُ الأناضول التركيّةُ الرسمية.

وقالت الوكالةُ، إنَّ وزيرَ الخارجية الروسي سيرغي لافروف ألقى كلمةَ افتتاحِ الاجتماع الذي عُقِدَ في مقرِّ وزارة الخارجية.

ويشارك في الاجتماع نائبُ وزيرِ الخارجية التركي بوراق أكجابار، وميخائيلُ بوغدانوف الممثّلُ الخاصُ للرئيس فلاديمير بوتين في الشرق الأوسط والدولِ الأفريقية ممثّلاً لروسيا، وعلي أصغر حاجي مستشارُ الشؤون السياسية لوزير الخارجية ممثّلاً عن إير ثّلاً عن نظام الأسد.

ونقلت الوكالةُ عن مصادرَ دبلوماسية، أنَّ اجتماعَ اليوم سيكون تمهيداً لاجتماع مرتقبٍ بين وزراءِ خارجية الدول الأربع، مشيرةً إلى جدول الأعمال الذي يمكن أنْ يجتمعَ به الوزراءُ ومجالات التعاون التي يمكنُهم النظرُ فيها.

من جانبها، قالت وكالة أنباء نظام الأسد "سانا" أنَّ "وفدَ النظامِ سيركّز في الاجتماع على ثلاثِ نقاطٍ رئيسيّة، هي ضرورةُ إنهاءِ الوجود التركي غيرِ الشرعي على الأراضي السورية، وعدمُ التدخّل في الشؤون الداخلية السورية، ومكافحةُ الإرهاب بكلّ أشكاله."

وأمس الاثنين، جرت اجتماعاتٌ ثنائيّةٌ تمهيدية بين الوفود المشاركة، حيث التقى وفدُ نظام الأسد مع ميخائيل بوغدانوف وعلي أصغر حاجي، وجرى خلالَ اللقاء التشاورُ والتنسيقُ بين الجانبين بخصوص الاجتماع الرباعي.

كما التقى سفيرُ تركيا لدى موسكو، محمد سامسار، بسفير نظامِ الأسد، بشارِ الجعفري، في مقرِّ وزارةِ الخارجية الروسية في العاصمة موسكو

قصفٌ اسرائيليٌّ جديدٌ على مواقع قوات الأسد والميليشيات الايرانيّة بمحيط دمشقَ

جدّدَ الطيرانُ الإسرائيلي بعدَ منتصفِ ليل الاثنين/ الثلاثاء، استهدافَ مواقعَ عسكرية لقوات الأسد والميليشيات الإيرانية في محيط مطارِ دمشقَ الدولي وريف السويداء.

وتحدّثت مصادرُ عسكرية من نظام الأسد عن مقتل "مدنيين اثنين" بالقصفِ على محيط دمشقَ والمنطقة الجنوبية، وقالت، "في تمام الساعة ٠٠:١٥ من فجر اليومِ نفّذ العدوُّ الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقاتٍ من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعضَ النقاط في محيط دمشق والمنطقة الجنوبية، وقد تصدّت وسائطُ دفاعنا الجويّ لصواريخ العدوان وأسقطت معظمَها."

ونقل موقعُ "صوت العاصمة" عن مصادرَ قولها، إنَّ القصفَ الإسرائيلي استهدف منظوماتٍ للدفاع الجوي في محيط

الصفحة ٧

مطار دمشق الدولي، ومواقعَ أخرى في مزارع منطقةِ السيدة زينبَ على الطريق المؤدّي إلى قرية البحدلية.
ولفت الموقع إلى أنَّ طريقَ مطار دمشق الدولي شهد حركةً كثيفةً لسيارات الإسعاف بُعيدَ القصف الذي استهدف المنطقة.
من جانبها، ذكرت شبكةُ السويداء ٢٤ أنَّ القصفَ الإسرائيلي استهدف راداراً ومنظومةَ دفاعٍ جوي في تلِّ الصحن بريف السويداء الجنوبي الشرقي.
ويعتبر القصفُ الإسرائيلي الحديثُ هو الرابعُ خلال الأيام الخمسة الأخيرة، والعاشرُ الذي يستَهدف الأراضي السورية منذ مطلعِ العام الجاري.
وصعّد سلاحُ الجو الإسرائيلي خلال الأيامِ الأخيرة عملياتِه ضدَّ مواقعَ عسكريةٍ تابعةٍ لقوات الأسد والميليشيات الإيرانية، حيث استهدفت بشكلٍ مباشرٍ منظوماتِ دفاع جوي تتبع للنظام في جبل المانع، بالإضافة لمواقعَ عسكرية في محيط بلدتي خانِ الشيح والكسوة غربي دمشق.
واستهدفت الطائراتُ الإسرائيلية مساءَ الأحد ٢ نيسان مواقعَ عسكريةً في ريف حمصَ منها المطار العسكري T-4 غربي مدينة تدمر، ومطار الضبعة العسكري بالقرب من مدينة القصير على الحدودِ اللبنانية، وهي منطقةٌ تتمركزُ في ميليشيا "حزب الله."
كما استهدفت الطائراتُ الإسرائيلية منتصفَ ليلَ ٣٠ آذار قاعدةً للدفاع الجوي في محيط دمشق، وهدفاً متحرّكاً على المتحلّقِ الجنوبي يُعتقد أنَّه موكبٌ لإحدى الشخصياتِ الأجنبية الحليفةِ للنظام، كان في طريقه إلى منطقة المربّعِ الأمني في حي كفرسوسة.

السوريونَ في المرتبةِ الأولى ممن حصلوا على الجنسيةِ الألمانيةِ

يواصل اللاجئونَ السوريون الهجرة الى دول الاتحادِ الأوروبي، على رأسِها ألمانيا، حيث أظهرت إحصائياتُ السلطاتِ الألمانية أنَّ السوريين جاؤوا في صدارةِ الجنسيات الأخرى التي تقدّمَ أصحابُها بطلبات لجوءٍ هذا العام.
وبحسب الإحصائية، فقد تقدّم ١٦٣٢٨ سورياً في شهري كانون الثاني وشباط الماضيين بطلبات لجوءٍ في ألمانيا، منها ١٦٠٩١ طلباً جديداً، أي إنَّ أصحابها وصلوا ألمانيا في هذه الفترة.
حيث تمَّ منحُ ١٠٠٩٣ سورياً حقَّ الحمايةِ الثانوية، أي إقامةٍ لمدّةِ عامٍ واحدٍ، في حين حصل ٢٠٨٥ على حقِّ الحمايةِ الكامل كلاجئين، بينما تمَّ تحويلُ ٢٤٥٩ طلباً لدول أوروبية أخرى وفقاً لاتفاقية دبلن.
السلطاتُ الألمانيةُ أوضحتْ أنَّه سيكون بمقدور الأجانبِ الذين يُقيمون في ألمانيا لمدّة ٥ سنواتٍ التمتّعُ بميزة ازدواج الجنسية، بعد تقدّمِهم للحصول على الجنسية الألمانية مع الإبقاء على جوازاتِ سفرِهم الأصلية.
وتأتي تلك الخطوةُ بموجب قواعدَ جديدة صاغتها وزارةُ الداخلية الألمانية لتطبيق "قانونِ تجنيسٍ حديث"، وتشمل الإصلاحاتُ الجديدةُ تسهيلَ إثباتِ إجادةِ اللغة الألمانية لفئات معيّنةٍ من الأجانب، وإلغاءَ شَرطِ اختبارِ التجنيس لمن بلغوا ٦٧ عاماً، ولم يتمَّ منحُهم دوراتٍ في اللغة أو الاندماج على الإطلاق، على افتراضِ أنَّهم سيعودون فيما بعدُ إلى بلدانهم الأصلية، وينحدر معظمُهم من تركيا،
وتنصُّ الإصلاحاتُ على أنَّه يجب تلقّي الأطفالِ المولودين في ألمانيا لأبوين أجنبيّين تلقائياً الجنسيةَ الألمانية إذا كان أحدُ الوالدين لديه "إقامةٌ اعتياديةٌ قانونية" في ألمانيا لمدّةِ خمسِ سنواتٍ، في حين كان سابقاً يتطلّبُ ثماني سنوات.

بعدَ مهاجمتِهما لشرطيٍّ مرور.. هذا ما حصلَ للسيدتين في دمشقَ

انتشر مقطع فيديو على مواقعِ التواصل الإجتماعي يظهر اعتداءً لفظيّاً لامرأتين على شرطي مرورٍ في شارع الحمراءِ بالعاصمة السورية دمشق.
التسجيلُ المرئي أوضحَ امرأتين وسطَ شارعِ الحمراء يقومون بتوجيه ألفاظٍ نابيّة بحقِّ شرطيّ مرور يظهر بجانب المشهدِ وهو يجري اتصالاً هاتفياً.
وزارةُ الداخلية في حكومة الأسد، علّقت على الحادثة، مشيرةً إلى أنَّ مركبةً نوعُها (كيا سيراتو) كانت تقودُها امرأةٌ وبرفقتها ابنتُها في الشارع المذكور قامت بصدم أحدِ المارة بمرآة السيارة الجانبية، وهو المواطن (محمد. ب.(
وتابعت الوزارة في بيانٍ على معرّفاتها الرسمية بأنَّ المركبة توقّفت في منتصفِ الطريق وعرقلتْ السيرَ فطلب شرطي المرور الموجودُ في المكان منها ركنَ السيارةِ على يمين الطريق كونَها تعيقُ حركةَ السير، ولكنَّها تهجّمت مع ابنتها على الشرطي وقامتا بسبّه وشتْمه بكلماتٍ مسيئةٍ.
وأضافت الوزارةُ أنَّ دوريةً من فرع مرور دمشق حضرت وتمَّ إحضارُهما إلى قسم شرطة الانضباط وتنظيمُ الضبطِ اللازم واتخاذُ الإجراءات القانونية وحجزُ المركبةِ أصولاً، وفقاً للبيان.

موقفنا من التطبيع مع النظام السوري المجرم من قِبل بعض الحكومات العربية والإسلامية والعالمية

موقفنا من التطبيع مع النظام السوري المجرم من قِبل بعض الحكومات العربية والإسلامية والعالمية، وهو موقفنا ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، عليه نحيا ونبعث إن شاء الله، وهو موقف يستند لما نعتقد أنه الحق الذي قضى شهداؤنا تحت رايته وينتظر معتقلونا يوم نصره، وهو رغبتنا ممن نحب.
لقد تشرفت دولٌ كثيرة بالوقوف مع الحق والشعب السوري ضد الباطل والنظام السوري، فقاطعت النظام المجرم، وقدمت الدعم السخي مادياً ومعنوياً سياساً وميدانياً لثورة السوريين، وأبرزهم تركيا وقطر والسعودية والإمارات والكويت والبحرين وليبيا والأردن ودول غربية كثيرة، وكنا لهم من الشاكرين.ولما طال الأمد وتدخّلت إيران وروسيا لصالح نظام الإجرام بدأت بعض هذه الدول تنسحب من ساحة الواجب لساحة العزلة منشغلةً أو متشاغلة في شؤونها الخاصة، وتابع السوريون نضالهم متوكلين على الله ثم بمن بقي بجانبهم، مع استمرار شكرهم على قطع العلاقات ولو كان ذلك أضعف الإيمان.
ومن ثَمّ زاد الطين بلّةً بمحاولات التطبيع وما يؤدي إليه من تأهيل المجرم الكيماوي، وغسل جرائمه، وتمكينه من رقاب السوريين، وتخريب أمن المنطقة بالإرهاب والمخدرات التي صار بشار المجرم أكبر صناعها عالمياً كما صنع جماعات التكفير والانفصال لإثارة الفوضى. (أ.حسن الدغيم)
وعليه نقول: لا نحب ولانريد لأي دولةٍ عربية أو إسلامية أو غربية أن تتنازل عن موقف الفضيلة والرشد الذي اتخذته في مواجهة نظام الإجرام الأسدي تحت أي ذريعة، ونناشدها العود لما كانت عليه بما ينسجم مع ما ترفعه كل دولة من قيم الإنسانية والوقوف مع حرية الشعوب وكرامة الإنسان. وبنفس الوقت لا نستطيع ولا نرغب أن نتدخل في شؤون أي دولة ترى أن التطبيع من مصلحتها، ولن ترى منا إلا كل خيرٍ ومحبة، ونَكِلُ حساب كل دولةٍ على الله وأمام شعبها، ولن يغير موقف أي دولةٍ موقفنا البتة

مهما كانت الذرائع والمبررات والمصالح، فليس هناك في الدنيا ما يبيح قتل الأبرياء وتهجير الشعوب.ولا يحتجنَّ أحدٌ بفرقة المعارضة وشتات الثورة واختلاف الأجندات وفساد من فسد، فنحن لسنا حركةً تقاتل من أجل السلطة حتى تعاقَب، وإنما شعبٌ يذبح بالصواريخ ويخنق بالغاز، وما صرنا إليه من مآل اشترك في صنعه العالم معنا ويتحمل مسؤوليته معنا، فهو للاعتبار والتصحيح لا للتبرير والتسويغ.ولا يشفقنّ علينا أحدٌ فيقول من أجل وحدة أراضي سوريا أو عودتها للحضن العربي، فلأَن تتمزق سوريا فتصير ٥٠ دويلة وأن تصبح في حضن جمهوريات الموز خيرٌ لنا من البقاء في "سوريا موحدة" تحتحكم كلاب بني قرداح ومطايا الخميني وذيول بوتين، أسافل بني البشر وشذّاذ الآفاق وعصابات المخدرات.

ونحن بهذا لا نسجل مواقف راديكالية ولا عدمية، وإنما نطالب بحقوقنا السياسية والإنسانية المنصوص عليها في المواثيق الدولية من بيان جنيف ١ وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، وما يتضمنان من الانتقال السياسي والتغيير المنشود وبناء دولة العدالة والحرية والديموقراطية أسوة بشعوب العالم المتحضّر.

وموقفنا الثابت لا يُغني عن العمل، ومن هنا نناشد صفنا الداخلي السوري إلى مزيدٍ من الصبر والثبات والوحدة والتلاحم والإعداد والتدريب والاستعداد الدائم لمعركة المصير، والسعي بكل جد لإسقاط نظام الإجرام وتخليص السوريين من شره، وإعادة الحكم للشعب بعد تخليصه من عصابة المافيا الأسدية.<<<<<<<بقلم الاستاذ حسن الدغيم

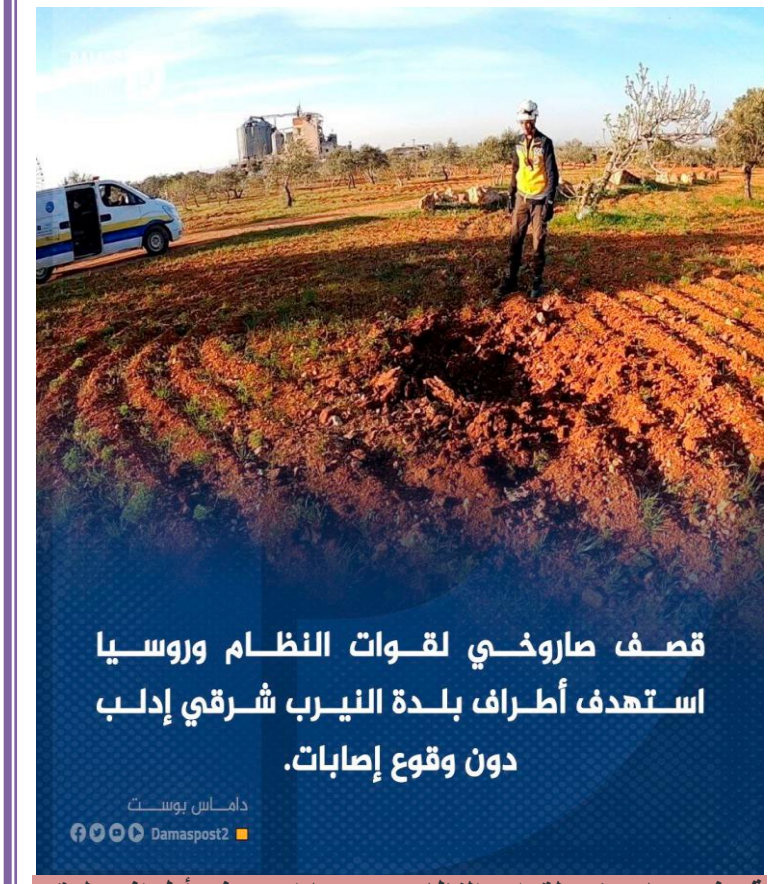

قصف صاروخي لقوات النظام وروسيا استهدف أطراف بلدة النيرب شرقي إدلب دون وقوع إصابات.